موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

حجج متنوّعة تبرز أهميّة الفنّ

إعداد

الأستاذة:جمـاري

●حجج حول الفن بصفة عامّة :

•يقول الرّسول صلّى الله عليه وسلّم:"روّحوا عن أنفسكم ساعة بعد ساعة فإنّ النّفوس إذا كلّت عميت".

•يقول الآن:" إنّ الفنون الجميلة تطهّر أهواءنا وتُنقّي انفعالاتنا".

•ويقول الآن: "إنّ الفنون الجميلة تحقّق نوعا من التّوافق بين أحاسيسنا وأفكارنا".

•ويقول أيضا:" يقترن الاحساس بالجمال في نفوسنا بالشعور بالسلم والطمأنينة".

•ويقول كذلك:" ليس الفنّ مجرّد زينة أو حيلة أو مجرّد لهو ولعب بل هو نشاط إبداعي يعبّر عن قدرة الروح البشريّة على تسجيل نفسها في صميم العالم الخارجي".

•يقول أحمد أمين :"ما الدنيا إذا فقدت الجمال، وفقدنا شعورنا بالجمال؟ إنّها إذن لا تستحقّ الحياة فيها ساعة".

•يقول الله تعالى:" ولكم فيها جَمَالٌ حين تُريحون وحين تسرحون ". الآية6 سورة النحل

•يقول أحمد أمين:"فلولا الجمال والشعور به لبقيت الكهوف والمغارات مساكن الإنسان الآن كما كانت مساكن الإنسان الأوّل ".

•ويقول أيضا:"لولا الجمال لاختفى كلّ فنّ فلا أدب ولا تصوير ولا نقش ولا موسيقى ..بل وما كان الإنسان إلّا آلة حقيرة يعملُ ويُنتج ويستهلك."

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

حجج تنقد الفنون

- الفنّ مضيعة للوقت يلهي التّلميذ عن الدّراسة و التّحصيل العلمي فتتقهقر نتائجه الدّراسية
- يعتبر الفنّ أمرا ثانويّا في حياتنا مقارنة بالعلم

موقف بعض الشباب من الفنون

- حصر وظيفة الفنّ في التّسلية و التّرفيه
- الإدمان على الاستماع إلى الأغاني الصّاخبة ومشاهدة الفيديو كليب والأغاني المصوّرة== =>

و اعتبار هذه الموجة ترجمان عن الشباب

- اعتبار الموسيقى الصّاخبة و ذات الإيقاع السّريع وسيلة شبابيّة للتّعبير عن القضايا المعاصرة

==> فهذا النّوع من الموسيقى يعبّرعن هؤلاء الشباب و يجعلهم يتفاعلون مع محيطهم

- الإقبال على سينما الأكشن التي تقوم على الحركة و المهارة في استعمال الأسلحة و الحيل و تمجّد القوّة و الانتصار " غرس قيم العنف و نشرها
- رفض الأشكال الفنّية الهادفة باعتبارها مملّة و مضجرة لا تشدّ انتباههم
- ممارسة الرقص الإيقاعي باعتباره يفجّر طاقاتهم و يعبّرعن ذواتهم ===> **مواكبة عصرهم**
- نزوع المسرحيين إلى التّخييل و الرّمزية المفرطة حتى بات المتقبّل هائما يسبح في عوالم مثاليّة خياليّة تبعده عن واقعه
- فنّ المسرح فنّ نخبويّ لا يعالج قضايا المجتمع و لا يطاله بنفع
- مالت السينما إلى إرضاء المشاهدين فحادت عن أهدافها و انجرفت عن مبادئها فسادت السينما التّجارية التي غايتها الرّبح المادي
- السينما مسؤولة عن انحراف الأطفال و سوء سلوك الشباب بما تعرضه من مشاهد مثيرة و ما تروّج له من إغراء ===> **تحرير الغرائز**
- استغلال جسد المرأة و تقديمها في صورة مهينة تسيئ لها و تلغي أدوارها الأخرى في المجتمع
- استغلّت بعض الأطراف و خاصّة النّظم السياسيّة الفنّ لتخدير الشّعوب و إلهائها عن مشاكلها الحقيقيّة كما الحال في تونس قبل الثّورة
- ألا ترى أنّ بعض الأعمال الفنّية تفتقر إلى الجمال بل لعلّها تفسد الذّوق كمسارح التّهريج و بعض الأفلام السينمائيّة التي تثير غرائز المتفرّج للجوئها إلى العراء و الدّعارة و وسيلتها في ذلك جسد المرأة
- أصبح الفنّ سلعة نتاجر بها غير عابئين بالقيم و الأخلاق و من ذلك ما نلاحظه من تدنّي المستوى الأخلاقي لدى بعض الفنّانين و الفنّانات و لجوئهم إلى العراء و الإغراء و الإثارة لتسويق أعمالهم و لك في ظاهرة الفيديو كليب و" الأغاني المصوّرة" خير دليل . فهذه الأغاني المصورة حادت بالشّباب عن الجادّة و همّشت ثقافته و سطّحت آراءه .
- إنّ بعض الفنون تتهجّم على تاريخ الشّعوب و تمسّ من قيمهم و هويّتهم كصورة الشّرقي في بعض الأفلام الغربيّة
- إنّ الفنون مضيعة للوقت تلهي الإنسان عن دروسه و عن شواغله الحقيقيّة كما تبعد الانسان عن واقعه و تجعله يسبح في عالم من الخيال و المشاعر و الأحاسيس و تغيّب العقل و التّفكير

صفحة الأدبية التونسية

وضوع: بينما كنت تتابع وصديقك عرضا موسيقيا إذ أبدى ارتياحا وإعجابا بهذا العرض لأنّه يحقّق التسلية والترفيه إلاّ أنّك تدخّلت لتضيف بأنّ للفنّ رسالة أعمق وأهدافا أنبل انقل الحوار الذي دار بينكما مركّزا على الحجج والشواهد التي اعتمدتها.

أكاديمية التميز في العربية

التحرير

المقدّمة: الفنّ كلمة تدلّ على المهارات المستخدمة لإنتاج أشياء تحمل قيمة جماليّة وهو يرتكز على موهبة إبداع وهبها الله لكل إنسان لكن بدرجات تختلف بين الفرد والآخر وهو لغة خاصة استخدمها الإنسان منذ قديم الزمان لترجمة التعابير التي ترد في ذاته الجوهرية ودوره في حياتنا لا شك فيه لكن لكل زوايا النظر الخاصة به فالبعض يرى أنّه في حاجة للفن للتسلية في حين يرى البعض الآخر أن فوائد الفن أجلّ من مجرد التسلية وهذا هو موضوع حواري مع صديقي حين أبدى إعجابه وارتياحه بالعرض الموسيقيّ الذي كنّا نشاهده أمسية الأحد على شاشة التلفاز في منزلي معتبرا أنّه يحقّق التسلية والترفيه فقط فتدخّلت لأضيف بأنّ للفنّ رسالة أعمق وأهدافا أنبل وحاولت تعديل رأيه من خلال إثبات مزايا فنّ الموسيقى .إذن كيف يساهم هذا الفنّ في الرقيّ بالفرد والمجتمع ؟ وما هي الحجج التي تسلّحت بها لتعديل رأي صديقي؟

الجوهر: كنت وصديقي بصدد متابعة عرض فنيّ في إحدى القنوات وما إن انتهى هذا العرض حتى بادر رفيقي بالكلام قائلا والبسمة تعلو محيّاه :

-أنا أحبّ كثيرا سماع الموسيقى وأكاد أجزم أنّها الفنّ الأقرب إلى الإنسان والأحبّ إليه طالما أنّها أكثر الوسائل إمتاعا وأقدرها على التسلية والترفيه فهي تزيح الهمّ وتزيل الغمّ وتدفع الضيق ،نسمعها في وقت الفراغ وعند الإحساس بالانزعاج والملل أو القلق لهذا أنا أعتبر الموسيقى وسيلة للمتعة لا أكثر وهي السبب الوحيد الذي جعل الآخرين يمدحونها.

لبثت برهة أنظر إليه ووقع المباغتة يرسم في نفسي طعم الخيبة إذ سرعان ما أدركت خطأ تصوّر صديقي وأيقنت تشبّثه بالظاهر وغفلته عن الحقيقة فصمّمت على تعديل رأيه و قلت بكلّ هدوء ورصانة :

الموسيقى تجرّد الإنسان عامّة من كلّ شيء سيّئ خصوصا القسوة والخداع والحقد وتزرع فيه الحنان والمحبّة وتجعله إنسانا بأتمّ معنى الكلمة في زمن امتلأ بالوحوش فكلّ من يسمع الموسيقى هو نبع من الحبّ والعطف والإخلاص ويمكن التحقّق من ذلك من خلال المقارنة بين فرد يستمع للموسيقى وآخر لا يصغي لها فالأوّل أكثر رومانسيّة وتأدّبا وتعقّلا وحبّا للحياة ونظرته لها يملؤها التفاؤل والمرح على النقيض من الثاني الذي تغلب عليه القسوة والانغلاق وما أصدق نيتشه في قوله:"لولا الموسيقى لكانت الحياة خاطئة" . إنّ تأثير الموسيقى لا يقتصر على الإنسان فقط بل يتعدّاه إلى النباتات فتنعشها والى الحيوانات فتجعلها أكثر إنتاجا فقد ثبت أنّ الموسيقى تحفّز البقرة على زيادة إدرار الحليب ومنذ أقدم العصور والرعاة يوظّفون الناي لإثارة قابليّة الأغنام للرعي والعنكبوت من أشدّ الحيوانات تأثّرا بالموسيقى فلا تكاد تسمع الأنغام حتى ترسل خيوطها في الجهة التي يصدر منها الصوت إلى أن تقترب منه فتلبث جامدة وقد قال الراجز

أكاديمية التميز في العربية

والطير قد يسوقه الموت* إصغاؤه إلى حنين الصوت

ولتعلم ،أنار الله بصيرتك،أنّ الموسيقى كانت تستخدم أيّام الحروب لبثّ روح الحماسة في المقاتلين وكان المصريّون في الممالك القديمة يعدّون هذا الفنّ أحد العلوم الأربعة المقدّسة ويحيطونها بكلّ أنواع الاحترام وكذلك قدماء الصين يعتقدون بوثيق ارتباط الموسيقى بحياة الدولة وأنّ كلّ ما يصيب المملكة من خير أو شرّ مرجعه الموسيقى وفي الهند كانوا يعتقدون أنّها هبة من الآلهة مباشرة أمّا بالنسبة إلى العرب فقد اشتهروا منذ العصر الجاهليّ بفنّ الغناء والشعر وكانت للجارية المتقنة للغناء قيمة كبرى عندهم ومن الروايات القديمة التي كانت تحكى أنّ الطير والوحوش كانت تصغي إلى صوت النبيّ داوود والسبعين نغمة التي كانت تصدرها حنجرته وكان من يسمعها يغمى عليه من الطرب.

-الأستاذ محمّد جلولة-صفحة أكاديميّة التّميّز في العربيّة-

فقرة حجاجيّة

نشاط عدد 1 : حرر فقرة حجاجيّة تدعم فيها هذه الأطروحة .. الفنّ حاجة إنسانيّة مُتأكّدة

لا يمكن إنكار أنّ الفنّ حاجة إنسانيّة متأكّدة، فهو ليس ترفًا أو مجرّد وسيلة للتسلية، بل هو تعبير جوهري عن الكيان الإنساني في أعمق أبعاده. فالإنسان، منذ فجر التاريخ، عبّر عن مشاعره، مخاوفه، آماله، وأحلامه من خلال الرسم، والموسيقى، والشعر، وغيرها من الأشكال الفنية. وما الكهوف المزيّنة برسومات بدائية إلّا دليل قاطع على أنّ الإنسان، في أبسط حالاته، كان بحاجة إلى الفنّ ليعبّر عن نفسه ويتواصل مع محيطه. كما أنّ الفنّ يُسهم في توازن الإنسان النفسي والروحي، إذ يتيح له فسحة للهروب من صخب الواقع، والتأمّل في الجمال، والتفاعل مع قضايا وجودية عميقة. وقد عبّر الفيلسوف الألماني فريدريش نيتشه عن هذه الحقيقة بقوله: "نحن نمتلك الفنّ كي لا نموت من الحقيقة"، في إشارة إلى دور الفنّ في التخفيف من قسوة الواقع. كما رأى أفلاطون، رغم تحفّظه على بعض أشكال الفنّ، أنّه قادر على "تهذيب النفس" إذا استُعمل في سياق تربوي سليم. أما الفنان الإسباني بيكاسو فقال: "الفنّ يمسح عن الروح غبار الحياة اليومية"، وهو ما يؤكد قدرة الفنّ على تجديد طاقة الإنسان وتحفيز خياله ومساعدته على التوازن الداخلي.

و تتأكّد هذه الحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى، إذ يعيش الإنسان المعاصر تحت وطأة التوتّر والقلق والتسارع المفرط في نمط الحياة، وسط عالم مادي يزداد اغترابًا وجفافًا. في هذا السياق، يصبح الفنّ بمثابة ملاذ ضروري يوقظ الإحساس بالجمال، ويُرمّم الإنسان من الداخل. وقد بيّنت دراسات نفسيّة حديثة أنّ ممارسة الفنون أو التعرّض لها تُقلّل من مستويات التوتّر وتحسّن المزاج وتُعزّز الشعور بالمعنى. بل أكثر من ذلك، كشفت دراسة أجرتها "منظمة الصحّة العالمية" سنة 2019 وشملت أكثر من 900 منشور علمي، أنّ الانخراط في الأنشطة الفنية، مثل الرسم والموسيقى والمسرح، يساهم بفاعليّة في تحسين الصحّة النفسية والعقلية، ويُقلّل من أعراض الاكتئاب والقلق بنسبة تصل إلى 37%. هذه الأرقام تعكس حقيقة واضحة هي أنّ الفنّ لم يعُد مجرّد خيار جمالي، بل أصبح وسيلة علاجيّة ونفسيّة أساسية في حياة الإنسان المعاصر.

صفوة القول أنّ الفنّ يُمثّل حاجة جوهرية لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها، فهو لغة داخلية تُعالج قلقه، وتُعبّر عن عمقه، وتُعزّز إنسانيته في عالم بات يهدّده بالتصحّر الروحي والاغتراب الوجودي.

-مُقْتَطفٌ من دُروس الدّعم عن بُعْد-

صديقي أنا لا أعارض كلامك فما تقوله صحيح بما أنّ الموسيقى تحقّق التسلية والترفيه ولكن لا يجب أن نغفل عن فوائدها الأخرى فهي عديدة لا تحصى ولا تعدّ وسأحاول جاهدا أن أبلغ غايتها عسى أن أغيّر رأيك وأنفض عنك غبار الجهل والغفلة .لا شكّ في أنّ للموسيقى رسالة أعمق من التّرفيه فهي إحدى الفنون السبعة بل هي سيّدة الفنون ،هي لغة تعبير عالميّة نسمعها أينما ولّينا وجوهنا في المنزل وفي الشارع ،في المقاهي وحتّى في أماكن العمل بل تصاحبنا ولا تكاد تفارقنا في رنّات الهاتف المحمول وعبر وسائل التحميل والتسجيل الحديثة .هي فنّ قوامه اللحن والتجانس والإيقاع والجودة الصوتيّة والعذوبة وهي قديمة قدم الطبيعة حيث ضربات القلب موسيقى وحفيف الأشجار موسيقى وتغريد الطير موسيقى.الموسيقى غذاء للروح وشفاء للنفس ملهمة الفنان مفكّكة الأحزان محرّكة الشعور مهدّئة الأعصاب مقويّة العزيمة مبعدة الهزيمة وعلاج للمرضى إذ يحدث سماع الموسيقى تغييرات كيميائيّة يمتدّ تأثيرها إلى جميع حواسّ الإنسان بما في ذلك التفكير والتنفّس والعاطفة إذ تحفّز المخّ على إفراز مادّة "الاندروفين" التي تقلّل من إحساس الإنسان بالألم وقد أوصى العالم ابن سينا بالاستماع إلى الموسيقى لأنّها تسكّن الأوجاع حيث قال :"إنّ من مسكّنات الأوجاع ثلاث :المشي الطويل والغناء الطيّب والانشغال بما يفرح الإنسان" أضف إلى ذلك تحارب الموسيقى أصنافا عديدة من الإدمان والاكتئاب وتوفّر الرفقة وتهدّئ الأعصاب وتحفّز النوم وصدق الدكتور لوتر حين قال :"إنّ مفعول الغناء والموسيقى في تخدير الأعصاب أقوى من مفعول المخدّرات"ولهذا دخلت الموسيقى اليوم ضمن برامج العلاج والتأهيل في العديد من المستشفيات وخاصّة في الطبّ النفسيّ .

وهي تبقى أداتي المفضّلة لتفجير ما في باطني من انفعالات والتحرّر من آلامي وهواجسي، أنصت للنغمات فأخالها تعبّر عن ذاتي وتصوّر لي عالما جميلا رحبا فتسرّي عنّي وتنسيني همومي وتجعلني في حالة انطلاق قصوى ،تشعرني بأنّي كائن حرّ مليء بالأحاسيس النابضة وتزيدني قوّة وإقبالا على الحياة وخير دليل على كلامي قول بونابارت:"أكثر شيء يؤثّر فيّ بعد أمّي الموسيقى"فهي لغة الروح والمشاعر تعايش الإنسان في ساعات الحزن والفرح وفي الهزيمة والانتصار فهل لك أن تتصوّر يا صديقي كيف ستكون حياتنا من دون موسيقى؟ تكون حتما بلا روح ولا لون ولا طعم أضف إلى ذلك أنّ للموسيقى فوائد على

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

ودخلنا أنا وصديقي في حوار ثنائي امّا يقنعني أم أقنعه فصرح قائلا:

- نحن لسنا في حاجة إلى الفنون وهي ليست مهمّة في حياة الإنسان بل هي تفاهة ولا أدلّ من ذلك أكثر من الضرر الذي تلحقه الموسيقى وهي أحد الفنون ولنأخذ مثالا على ذلك الموسيقى الصاخبة فهي تلهي الشباب عن الإقبال عن عباداتهم وتجعلهم يتمتّعون بها ثمّ إنّ الفنون ستجعل من التلاميذ مِنْ مَن يتركون فروضهم ودروسهم ويميلون إليها أكثر من أي شيء آخر. وأخيرا إن الفنون مضيعة للوقت وقضائه في أشياء تافهة فكيف للإنسان العاقل مثلا أن يجلس أمام تلك الصّور المتحركة وينظر إليها باستمتاع وهو يعي مدى السّذاجة في ذلك: صور تتحرك؟!
إذن الفنون لا معنى لها في حياة الشخص ولا حاجة له بها.

فردّدت مثبتة:

- نحن في حاجة إلى الفنّ والفنّ حاجة أساسيّة ومهمّة في حياة الإنسان بل هي ضرورة. فالموسيقى لا تُحدث المشاعر السيّئة في الإنسان فالغناء على سبيل المثال وعلى عكس ما قلتَ لمحدث لك النشوة في النفس وهو لا يلهي عن العبادة فهناك أوقات مخصصة لها والفنون لا تتطلّب أن يجلس المرء الدهر بكامله وهو متمتع بها وهي أيضا لا تلهيهم عن دروسهم وفروضهم بل بالعكس تنمّي قدراتهم ومواهبهم. فإن أرقى الشعوب تمدّنا وحضارة من كان منهم في الفنون عريقا. فالفنّ وسيلة تقارب ورسالة سلام وعامل توحيد بين الشعوب ويساهم الفنّ في التعريف ببلد ما لدى الشعوب فيتعرّف الناس إلى البلد الأجنبي وإلى خصائص حضارته وإلى عاداته وينفتحون على ثقافته من خلال العمل الفنّي ومن أحد مبدعيه الذين نالوا الشهرة العالمية مثلا كثير من أهل الغرب وغيرهم حرصوا على التعرف على مصر والعرب بين نيل نجيب محفوظ جائزة "نوبل" للآداب فلو عكسنا الحال نحن وشعبنا الفن الأجنبي لاستفدنا بما يعرض لرغبتنا في التعرّف إلى حضارة هؤلاء. إذا لا مجال للنقاش فاستمع إلى قولة أفلاطون «**من حزن فليسمع الأصوات الحسنة فإن النفس إن حزنت خمدت نارها فإذا سمعت ما يطربها اشتعل منها ما خمد**».

لقد بدت عليه علامات التأثر فتأكد مدى قدرتي على إنهاء ما بدأت فقلت:

- فها نحن نعلم ونرى أن الفنّ وسيلة للتعارف بين الشعوب ونبذ العداء: إقامة مهرجانات فنّية دوليّة مثال: اشتراك فنّانين من دول مختلفة في عمل فنّي واحد هذا بالإضافة إلى أن كل الفنون قادرة على نشر رسالة تستفيد منها كل الشعوب الحديثة عن الفنّ العالمي وانعكاساته الإيجابيّة (السينما، الموسيقى، الرسم...)، فالفنون إذا تلعب دورا في تهذيب الأذواق ولنا مثال الموسيقى: باعتبارها لغة عالميّة وبها تتعرّف الشعوب

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

حجج قوليّة حول محور الفنون

تشارلز ديكنز: "الفن هو بمثابة نافذة تُفتح لنا على عوالم البشر الداخلية، حيث نستطيع من خلالها رؤية الأرواح تتكلم وتبث همومها وآمالها". ديكنز يرى أن الفن يكشف عن أعماق النفس البشرية ويمنحنا القدرة على فهم المعاناة والفرح الإنساني.

جبران خليل جبران: "الفن هو الحياة في أسمى تجلياتها. كل عمل فني هو عبارة عن تجسيد للمشاعر والأفكار التي تنبع من القلب، ليشعل فينا الإلهام ويوقظ فينا المعاني العميقة." جبران كان يؤمن بأن الفن هو الطريقة الأكثر نقاءً لتعبير الإنسان عن نفسه وعن تجربته الوجودية.

فريدريك نيتشه: "الفن هو الواجهة التي نواجه بها العالم الأليم. هو الطريقة التي تمكننا من تحويل الألم إلى جمال، والتصعيد إلى تجربة سامية." نيتشه كان يرى أن الفن يوفر للإنسان منفذًا للهروب من القسوة والفراغ الوجودي ويمنحه معنى عميقًا.

أرسطو: "الفن هو محاكاة للطبيعة، وهو ليس مجرد تقليد، بل هو محاولة لإعادة ترتيب العالم بطريقة تسمح للفرد بفهمه بشكل أفضل." أرسطو كان يعتقد أن الفن يمثل قدرة الإنسان على تفسير العالم بأسلوب جمالي، ما يعزز القدرة على الفهم والتأمل في الظواهر الطبيعية والإنسانية

الدكتور فيليب فيليبس (طبيب نفسي): "الفنّ هو أداة شفاء رائعة. لقد تبين أن الانخراط في الأنشطة الفنية يمكن أن يكون فعالًا في علاج العديد من الاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب." فيليبس يشير إلى أن الفنون تساعد في معالجة الأبعاد النفسية للأفراد، وتعزز القدرة على التعامل مع التوتر والضغوط.

الدكتورة آن موناغان (طبيبة نفسية): "الفنّ يوفر للمرضى طريقة للتعبير عن مشاعرهم المكبوتة، ويُسهم في عمليّة الشّفاء من الصّدمات النّفسية." الأطبّاء النّفسيّون يرون أن الفنون تساعد الأفراد على التعامل مع تجاربهم العاطفية الصعبة من خلال التعبير والإبداع

بابلو بيكاسو: "الفن يضفي الحياة على ما لا حياة له"

الأستاذ جابر الله - صفحة الكلية التميز في العربية

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

11:24 32%

الأذواق ولنا مثال الموسيقى: باعتبارها لغة عالميّة وبها تتعرّف الشعوب على بعضها البعض وتعرّف الشعوب بحضاراتها وتراثها الفنّي فتتفاعل الثقافات وتتقارب الأمم وتتمازج الأذواق فتتطوّر المجتمعات وترتقي ويكون بذلك الفنّ قد وحّدها في قيم أصيلة راقية، ولنأخذ مثال المسرح أيضا، فالمسرح يعرف بأمه مدرسة تربويّة يتعلّم فيها المتفرّج القيم والمثل والمبادئ ولهذا قال أحمد فارس الشدياق: «**يتعلّم المفترّج من هذه المشاهد كثيرا من المحامد والمكارم والفصاحة والخطابة**»، كذلك فإن المسرح وهو أحد الفنون وعاء لكل شواغل الإنسان في الواقع والفكر والسياسة والإقتصاد والإجتماع والأخلاق... وكذلك عدّ المسرح مدرسة المجتمع كافّة ولو نظرنا إلى المسارح في أوروبا لوجدناها منتشرة في كل مكان ترفد بها تلك الدول الغربيّة جهدها في التربية والتعليم والتثقيف والترفيه. هذا بالإضافة إلى عديد من الفنون الأخرى إلى جانب الموسيقى والمسرح سأعطيك مثالا آخر وهو آخر الفنون المبتدعة في تاريخ الإنسانيّة والفن السّابع تسميته كاشفة عن وعي ومخصصة للقيمة الجماليّة في نفس الآن وليس أدلّ على ذلك من وظائفه المتعددة فالسينما تعلّم وتثقّف وترفّه وتسلّي وتدفع إلى التأمّل فتقلق وتحيّر. صحيح أنه لا يمكنني ذكر جميع الفنون لك، لكن سأكتفي بهذه الأمثلة. وفنون الشعوب لها سحر خاصّ ناتج عن ذلك التنوّع وهذا دليل على أنّه يمكن للشعوب أن تتقارب فينشأ بينها حوار الغاية منه نبيلة وتكون لها لغة واحدة هي لغة الفنّ السامي، وللجمال دخل أيضا في الفنون فلولا الجمال والشعور به لبقيت الكهوف والمغارات مساكن الإنسان الآن كما كانت مساكن الإنسان الأوّل ولولا الجمال ما كانت الحدائق والبساتين فإن تقدّم الإنسانيّة في المدنيّة والثقافة والحضارة يدين بشعورهم بالجمال أكثر من أي شيء آخر، وقال تعالى: «**ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم**». كما أنّ الرسول (ص) حثّنا على الترفيه والترويح عن النفس بالفنون أو بغيرها لقوله: «**روّحوا عن أنفسكم ساعة بعد ساعة فإن النّفس إذا تعبت كلّت**». إذن، الفنون ضروريّة في حياة الإنسان وهو في حاجة لها ولا حياة بدون فنون.

وفي نهاية الحوار الثنائي، اقتنع صديقي بأهميّة الفنون ووعدني أنّه سيهتمّ بالفنون بجميع أنواعها من هنا فصاعدا.

قال أفلاطون: «**لا ينبغي أن تمنع النفس من معاشقة بعضها بعضا**»

في 25.1.16

مشاركة

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

11:24 32%
ibda3atkitaba.blogspot.com

إبداعات التلاميذ في الكتابة

إبداعات التلاميذ في الإنشاء من خلال الفروض المدرسية

فرض مراقبة عدد 3 في الإنشاء - الفنون - تاسعة أساسي

الموضوع:
بمناسبة مهرجان الفنون، رافقت صديقا لك في جولة بين العروض الفنّيّة المختلفة، من أدب ورسم وموسيقى ومسرح ورقص... فأسرّ إليك صديقك بأنّه لا يرى حاجة إلى الفنون. لكنّك تقدّس الفنّ وترى فيه ضرورة.

أنقل ما دار بينكما من حوار مبيّنا حجج الدّعم التي اعتمدها كلّ منكما.

التحرير:
بمناسبة مهرجان الفنون بمدينتنا (القيروان) رافقت صديقا لي بجولة بين العروض الفنّيّة المختلفة، من أدب ورسم وموسيقى ومسرح ورقص... لكنّ صديقي أسرّ لي بأنه لا يرى حاجة إلى الفنون، لكنّي وعلى عكسه تماما أقدّس الفنّ وأرى أنّه ضروري في حياتنا.
فماهي الحجج الموظّفة في الحوار الثنائي؟ وكيف السّبيل لإقناعه؟

ودخلنا أنا وصديقي في حوار ثنائي امّا يقنعني أم أقنعه فصرح قائلا:
- نحن لسنا في حاجة إلى الفنون وهي ليست مهمّة في حياة الإنسان بل هي تفاهة ولا أدلّ من ذلك أكثر من الضرر الذي تلحقه الموسيقى وهي أحد الفنون ولنأخذ مثالا على ذلك الموسيقى الصاخبة فهي تلهي الشباب عن الإقبال عن عباداتهم وتجعلهم يتمتّعون بها ثمّ إنّ الفنون ستجعل من التلاميذ مِنْ مَن يتركون فروضهم ودروسهم ويميلون إليها أكثر من أي

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM